رئيس الجمهورية، خلال مراسم تكريمهم في مجلس الشورى الاسلامي:

شهداء الخدمة اختاروا خدمة الشعب بصدق وإخلاص

اعتبر رئيس الجمهورية الدكتور "مسعود بزشكيان" ان حياة الشهيد رئيسي وشهداء الخدمة المتواضعة هي ردّ قويّ على ادعاءات أعداء نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وخلال مراسم تكريم شهداء الخدمة واحياء ذكراهم، التي أقيمت في مجلس الشورى الإسلامي، صباح أمس، قال الرئيس بزشكيان: نحن نعتبر أنفسنا مدينين لهؤلاء الشهداء الأعزاء النبلاء الذين كرسوا اكل وقتهم لخدمة الشعب، ونسأل الله أن يوفقنا لمواصلة الطريق الذي سلكه هؤلاء الأعزاء في خدمة الشعب.
وفي إشارة إلى زيارته والدة الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي في مشهد المقدسة، اوضح رئيس الجمهورية: ان الرئيس الشهيد كان يعيش في منزل متواضع في أحد الأحياء المتواضعة على الرغم منه كان رئيساً للبلاد؛ مضيفاً: يكفي للذين يدعون وينشرون السرديات الكاذبة حول المسؤولين الايرانيين ونمط حياتهم أن يأتوا الى منازلهم وينظروا الى معيشتهم عن كثب.
وتابع: ان هذا الامر يوضح لماذا يواصل الشعب الإيراني التمسك بالثورة رغم كل المؤامرات، لأنه يتعامل مع أناس كرسوا حياتهم بالكامل لخدمة شعبهم الحبيب، وهو امر لا يقدر بثمن. مضيفاً: ان شهداء الخدمة الذين لا يعرفون الكلل والملل اختاروا خدمة الشعب بصدق .
ونوّه الرئيس بزشكيان بسيرة شهداء الخدمة وانجازاتهم، قائلاً: كمواطن إيراني، أنا فخور بشهداء الخدمة وعائلاتهم، لقد كانوا خداماً للشعب الإيراني العزيز، وأنا أعتبر نفسي مدينا لهذا الشعب العزيز الذي يجب ان يعلم أننا سنبذل قصارى جهدنا لخدمته، وان نتمكن جميعا من السير على خطى شهداء الخدمة.

ضرورة تجنّب الخلافات

في سياق آخر ولدى لقائه مع أعضاء منتدى شركاء التنمية في محافظة آذربايجان الذي عقد مساء الثلاثاء في المقرّ الرئاسي، أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة تجنّب الخلافات ومراجعة الممارسات والأساليب المتبعة وتحقيق التفاهم المبني على القواسم المشتركة، واعتبر هذه المقومات شرطاً أساسياً لأي تحرك فعال على طريق تنمية البلاد. وأضاف: اليوم نحن بحاجة إلى إصلاح الاتجاهات، ورفع عتبة التسامح، وتعزيز التفاعل مع الشعب، والاستفادة من قدرات الشعب لتحقيق الأهداف الوطنية.

خطة استراتيجية لتنمية محافظة آذربايجان الغربية

وفي إشارة إلى القدرات الفريدة التي تتمتع بها محافظة آذربايجان الغربية، رأى رئيس الجمهورية ان بفضل موقعها الجغرافي المتميز، وحدودها المجاورة للعديد من الدول، ومناجمها الغنية، ومعالمها السياحية المتنوعة، تتمتع هذه المحافظة بإمكانيات من شأنها، إذا ما تم استغلالها، أن تلعب دورا بارزا في نمو وتطور المنطقة.
وطلب الرئيس بزشكيان من المجتمعين ذوي الخبرة صياغة خطة استراتيجية لتنمية محافظة آذربايجان الغربية مع تحديد الأهداف الدقيقة والتخطيط الفعال وتقديمها إلى الحكومة للمراجعة واتخاذ القرار وتنفيذها، مؤكدا على ان الحكومة مستعدة تماما لمراجعة هذه الخارطة وتنفيذها. وأضاف: إن هدف الحكومة هو تعزيز مكانة ايران الوطنية واقتدارها لتحقيق الكرامة والاعتزاز لشعبها، مرتكزة بسياساتها على العدالة، قائلاً: لا نعتبر التنمية حكراً على منطقة محددة، بل سيكون لدينا تخطيط متوازن لجميع مناطق البلاد، بما يتناسب مع إمكانيات كل منطقة ومناخها واحتياجاتها الخاصة.

حياة الشهيد رئيسي وشهداء الخدمة المتفانية ردّ قوي على ادعاءات أعداء البلاد

تحقيق التفاهم شرط أساسي لأي خطوة فعالة على طريق تنمية البلاد

هدف الحكومة تعزيز مكانة إيران الوطنية واقتدارها

عراقجي، خلال مراسم إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد الوزير أمير عبداللهيان:

التخصيب سيستمرّ.. وسنواصل مواجهة الإنتهاكات على طاولة المفاوضات

لن نتخلى أبداً عن الدبلوماسية.. ومازلنا ندرس إمكانية عقد مفاوضات مفيدة ونافعة

على هامش مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الوزير الشهيد "حسين أمير عبداللهيان" وتكريم ذكرى "شهداء الخدمة"، الذي عقد الأربعاء ١١ أيار/ مايو بوزارة الخارجية، وردّاً على سؤال حول وضع المفاوضات الإيرانية-الأمريكية غير المباشرة، لفت وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى أن إيران قد استجابت في السابق لطلبات غير معقولة، وهذا الحديث غير المعتاد لا يساعد على تقدم المحادثات؛ مضيفاً بأنه لم يتم التخلي أبداً عن الدبلوماسية، ويتم مواجهة الإنتهاكات على طاولة المفاوضات.
وأردف عراقجي: لقد استجبنا في السابق لطلبات غير معقولة، وهذا الحديث غير المعتاد لا يساعد على تقدم المحادثات.
وأضاف: موقفنا واضح تماماً وسوف يستمرّ التخصيب، مع أو بدون اتفاق.
وإذا كانت الأطراف مستعدّة للشفافية بشأن البرنامج السلمي الإيراني، فنحن مستعدون لذلك؛ لكن في المقابل يجب أن يكون هناك نقاش حول رفع العقوبات القمعية المفروضة علينا بسبب مزاعم حول برنامجنا النووي، ويجب رفع هذه العقوبات. وأكد "إذا كانت هناك طلبات أخرى وأرادوا حرماننا من حقوقنا غير القابلة للتفاوض، فلا مجال للقبول بذلك".
وبشأن إمكانية مشاركة إيران في الجولة المقبلة من المفاوضات، أوضح عراقجي: نفكر فيما إذا كنا سنشارك في الجولة المقبلة من المفاوضات، وسوف نواجه الانتهاكات على طاولة المفاوضات؛ لكننا لن نتخلى أبدا عن الدبلوماسية. ومازلنا ندرس ما إذا كان من الممكن عقد مفاوضات مفيدة ونافعة في ذلك التاريخ وفي ذلك المكان.

لا يمكن للكيان الصهيوني أن يكون جزءاً في أي إطار للأمن الإقليمي المستدام

الكيان ينتهك القانون الدولي بشكل منهجي

على صعيد آخر، وفي مقالة بعنوان "خلق واقع جديد للمنطقة.. نحو الاستقرار السيادي والتضامن في غرب آسيا"، كتب وزير الخارجية انه "يجب على المجتمع الدولي أن يواجه حقيقة مفادها أن الكيان الذي ينتهك القانون الدولي بشكل منهجي، ويلجأ إلى العسكرة الجامحة، ويتمتع بالإفلات العملي من العقاب، لا يمكن أن يكون له مكان في أي إطار للأمن الإقليمي المستدام".
وأردف عراقجي في مقاله: تمرّ منطقة غرب آسيا بفترة من عدم الاستقرار العميق، نتيجة للأزمات المتشابكة والضغوط المتزايدة. وتواجه المنطقة تشابكا معقدا بين عدم الاستقرار الجيوسياسي وانعدام الأمن المزمن وتفاقم الأزمات الإنسانية.
وجاء في المقالة: لقد أدت عقود من الصراعات التي لم يتم حلها، والتي تفاقمت بسبب التدخل الأجنبي والأضرار البيئية، إلى نزوح الملايين من البشر وإظلام الآفاق المشرقة. كما ان ندرة المياه الناجمة عن تغير المناخ، إلى جانب سوء إدارة الموارد، تهدد أسس الحياة في العديد من البلدان. وفي الوقت نفسه، فرضت أزمة اللاجئين المتنامية الناجمة عن الحروب والانهيار الاقتصادي ضغوطا إضافية على المنطقة وكانت لها عواقب إنسانية على مستوى العالم.
وخلف هذه التحديات الواضحة تكمن طبقة أعمق من المعاناة التاريخية والانقسامات السياسية، فالعلاقات بين الحكومات، والتي تشكلت لسنوات في ظل السرديات الخارجية المفروضة، قد عرقلت الطريق إلى تحقيق حلول مستدامة وجماعية.

تشكيل نظام إقليمي مستدام داخليا

وتابع عراقجي في مقالته هذه، مشيرا الى انه وفي كثير من الحالات، اكتفت الجهات الفاعلة الإقليمية بردود الفعل على الأزمات بدلا من التأثير على مسار التطورات، مما ادى الى خلق واقع يبدو مفروضا أكثر منه نابعا من إرادة جماعية، ويبدو نتاج إملاءات خارجية أكثر منه نتيجة للحوار واتخاذ القرار المشترك.
واردف كي ترسم المنطقة مسارا جديدا، يتعين عليها أن تتجاوز الاساليب القديمة والتغلب على الافتراضات المستوردة التي لم تعد تعكس تطلعات شعوبها، لافتا الى ان النظام الإقليمي المستدام يجب أن ينشأ من الداخل ويرتكز على الاعتراف المتبادل والحوار الشامل والمسؤولية المشتركة، مؤكدا على ان هذا التحول ليس مثاليا فحسب، بل هو ضرورة سياسية واجتماعية، لان الواقع، سواء في غرب آسيا أو في أي مكان آخر من العالم، ليس ثابتا، بل يتم خلقه من خلال النشاط والإجماع والاستشراف.

حوار حقيقي وتصميم أطر عمل

ولفت الى ان الآن هو الوقت المناسب لحكومات غرب آسيا لاستعادة ملكية مستقبلها المشترك، فمن خلال الانخراط في حوار حقيقي وتصميم أطر عمل تنشأ من داخل المنطقة، يمكنها في نهاية المطاف أن تتجاوز دورة الصراع المتكررة نحو أفق مبني على الكرامة والاستقرار والسلام.
وأردف: لذا، واستجابة لهذه الضرورة للتغيير، تعتقد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن التحديات الأمنية في غرب آسيا مترابطة ومشتركة بطبيعتها بين بلدان المنطقة؛ سواء في مكافحة الإرهاب، أو الهجرة الناجمة عن تغير المناخ، أو التهديدات السيبرانية، أو الهشاشة الاقتصادية، حيث لا توجد دولة معزولة عن مصير جيرانها.
وبالتالي، فإن تشكيل إطار جماعي يرتكز على الاحترام المتبادل وعدم التدخل والملكية الإقليمية ليس خيارا، بل ضرورة حيوية.

لا ينبغي النظر إلى الأمن الإقليمي باعتباره لعبة محصلتها صفر

وكتب عراقجي: لقد حاولت القوى الأجنبية مرارا وتكرارا فرض نماذج أمنية من أعلى إلى أسفل على المنطقة؛ نماذج تتجاهل التفاصيل الاجتماعية والسياسية في غرب آسيا. وعلى مر التاريخ، لم تتمكن سوى قوى أجنبية قليلة من لعب دور دائم أو بناء حقيقي في تحقيق الاستقرار في المنطقة.
واضاف في مقالته، في واقع الأمر، غالبا ما تعكس الحلول المصممة في الخارج الحسابات الاستراتيجية للعواصم البعيدة، وليس الواقع المعيشي للناس في طهران أو بغداد أو الرياض أو دمشق.
كما ان التجربة تظهر أن مثل هذه الأساليب تؤدي، في أفضل الأحوال، إلى خلق سلام هش؛ وفي أسوأ الأحوال، إلى تأجيج عدم الاستقرار على المدى الطويل، بحيث ان شعوب المنطقة دفعت ثمن سياسات وُضعت دون موافقتهم أو مشاركتهم.
وتتابع المقالة وفي هذا الصدد، دعت إيران دائما إلى استخدام آليات شاملة تنشأ من داخل المنطقة لمواجهة تحديات غرب آسيا، مؤكدة على المبدأ القائل بأن الأمن الإقليمي لا ينبغي أن ينظر إليه باعتباره لعبة محصلتها صفر، بل باعتباره جهدا مشتركا وتعاونيا.

تغيير جذري في النهج الحالي في المنطقة

وأكد عراقجي في مقالته على ان أنه لا يمكن لأي بلد أن يحقق الرخاء الحقيقي في منطقة تعاني من الحرب والعقوبات والطائفية، داعيا وبناء على ذلك الى تغيير جذري في النهج الحالي والتحرك نحو نموذج محلي ومركزي إقليمي يعطي الأولوية للتنمية الجماعية على استمرار البنى القائمة على التهديدات.
ولفت الى ان الخليج الفارسي، الذي كان معروفا منذ فترة طويلة بأنه نقطة حرجة في المعادلات العالمية، يمكن أن يصبح اليوم حجر الزاوية في عصر جديد من خفض التصعيد وخلق التقارب، موضحا بان التزام ايران بالدبلوماسية البناءة في هذا المجال يستند الى مقترحاتها التاريخية؛ بما في ذلك حوار الحضارات، ومبادرة العالم ضد العنف والتطرف (Wave) ومبادرة هرمز للسلام .(Hope) حيث تؤكد هذه الأطر على التراث المشترك والأمن الجماعي والدور المركزي للحوار في حل النزاعات.
وفي هذا الإطار، ترحب إيران بالخطوات الأخيرة، بما في ذلك وثيقة رؤية مجلس التعاون الأمنية لعام ٢٠٢٤؛ وثيقة تؤكد على مبادئ مثل السيادة، وعدم التدخل، والتعاون متعدد الأطراف. ورغم أن الخلافات لا تزال قائمة، فإن هذه الوثيقة تظهر أن بلدان المنطقة أقرت أيضا بترابطها المتبادل وضرورة تشكيل آلية أمنية مشتركة، كما ان طهران ترى في هذه الخطوة أساسا لتحقيق نظام متماسك في مجال الأمن الإقليمي.

الاستقرار الحقيقي يتطلب التنمية الشاملة

ونوه وزير الخارجية في مقالته هذه، الى رسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الواضحة إلى المجتمع الدولي، ومفادها انه لا يمكن تحقيق السلام الدائم في غرب آسيا إلا من خلال تمكين الأطراف الإقليمية، وبان الضمانات الأمنية الانتقائية أو أطر السلام التي تستخدم كأداة للضغط لن تنجح.

أخبار قصيرة

إغلاق الحدود البرّية في شرق البلاد يجري بجدّية

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، الذي وصل يوم أمس الأول إلى محافظة سيستان وبلوشستان عبر مطار زاهدان، إن إغلاق الحدود البرية في شرق ايران يجري بجدية. وأوضح اللواء باقري: إن سيستان وبلوشستان من المحافظات التي تحظى باهتمام وتأكيد من هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وإن أحد الأهداف الرئيسية للزيارة هو تفقد وحدات القوات المسلحة ودراسة قضاياها ومتابعتها وحل مشكلاتها. وأضاف: كما سيتم الاطلاع على موضوع إغلاق الحدود الذي يجري بحمد الله بجدية. وتابع: يتم تقييم القضايا الأمنية والتعليمية والمختلفة المتعلقة بالقوات المسلحة خلال هذه الزيارة. وقد سبق أن جاءت فرق عديدة من هيئة الأركان العامة ودرست القضايا، وسنقوم في هذه الزيارة بوضع خلاصات واتخاذ قرارات أساسية.

نعارض أيّ تغيير في الحدود الدولية والجيوسياسية في المنطقة

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد طيار عزيز نصير زادة ، أن الحفاظ على وحدة الأراضي واستقرار حدود المنطقة من المبادئ الثابتة للسياسة الإيرانية، وقال: إن الحدود المشتركة بين إيران وأرمينيا هي طريق الاتصال التاريخي بين الشعبين، وطهران لن تسمح بأي اعتداء على هذه الحدود. وخلال لقائه وزير الدفاع الأرميني في يريفان، الثلاثاء، أكد على الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين، وقال: إن أرمينيا لها مكانة خاصة في سياسة الجوار الإيرانية، وأن العلاقات بين طهران ويريفان مبنية على أسس تاريخية وثقافية متينة، وأن السلام الدائم في القوقاز سيخلق فرصا واسعة للتنمية الإقليمية.

لا أساس لمزاعم إنتهاك إيران للحظر التسليحي على اليمن

أكد السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة أن ادعاء انتهاك إيران لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على اليمن لا أساس له من الصحة على الإطلاق، وقال: إن إيران رفضت دائمًا المشاركة في أي أنشطة تتعارض مع قرارات مجلس الأمن.
وجاء في كلمة ألقاها أمير سعيد إيرواني، أمس الأول في الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي حول موضوع "تعزيز الأمن البحري من خلال التعاون الدولي من أجل الاستقرار العالمي": تشكل حرية الملاحة أحدى ركائز القانون الدولي، ويشكل الأمن البحري عنصرا أساسيا في حمايتها. وتدعم هذه المبادئ السلام والاستقرار العالميين والتدفق المستمر للتجارة الدولية، ومع ذلك، فإن هذه المبادئ تواجه اليوم تهديدات متزايدة وخطيرة، بما في ذلك القرصنة والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية والتهريب والهجمات الإلكترونية ضد البنية التحتية البحرية.